

تأثير استخدام إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) على تعلم بعض

الجوانب المعرفية والفنية فى سباحة الزحف على الظهر

م.د/ الهام احمد عبد اللطيف عبد العال

مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعى تحديات كبيرة لمسايرة التطور الهائل فى الثورة التكنولوجية التى إمتدت إلى جميع فروع المعرفة، وأدى ذلك إلى تطوير أساليب التدريس المستخدمة فى التعليم الجامعى بهدف مواجهة تلك التطورات المتلاحقة سعياً إلى إمداد المعلم الجامعى بالمعلومات والمعارف اللازمة التى تعينه على مواجهة مهنة التدريس بكم وافر من الخبرات التدريسية.

ويشير **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد (٢٠٠٤)** أنه يجب علينا نحن المسؤولون عن التعليم الجامعى التربوي أن نساير ركب العصر، وبالتالي يجب أن يساير التعليم العصر الذى نعيش فيه، وأن يلبي التعليم متطلبات هذا العصر ومطالب الأجيال القادمة، وعليه يجب أن نصمم برامج إعداد المتعلمين على أفضل نحو، وذلك عن طريق تحسين مضمونها وأساليبها، والاستفادة بما هو حديث ومعاصر فى هذا الاتجاه. (٣٥:٢٠)

وتعد إستراتيجية " فكر - زواج - شارك " من إستراتيجية التعلم التعاوني النموذجية التي وضعها ليمان وزملاؤه من جامعة **Maryland** هذا التعليم مفيد لتدريب الطلاب على المهارات الأدائية التطبيقية. وإستراتيجية فكر وزواج وشارك لها إجراءات جيدة، حيث تعطي الطلبة وقتاً للتفكير، والإجابة على الأسئلة، وفيها كل طالب يساعد الآخر، ومن خلال هذه الطريقة تكون الطلبة قادرة على العمل معا في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني. (١٩٥:٣٤)

ويشير **كاجان kagan (٢٠١٢)** أن إستراتيجية " فكر - زواج - شارك " تعد من أسهل إستراتيجيات التعلم التعاوني من حيث إجراءات تنفيذها، وأكثرها مرونة لأنه يمكن استخدامها في كافة مستويات التفكير والمراجعة والنقد، كذلك تتميز هذه الإستراتيجية ببساطة خطواتها في ضوء الإرشادات، والتعليمات التي يقدمها المعلم. (١٩٥:٣٠)

وتستمد إستراتيجية " فكر - زواج - شارك " أسمها من خطواتها الثلاث التي تعبر عن الطلاب أثناء تعلمهم باستخدام هذه الاستراتيجية، وهي تفسير وفق الخطوات الاجرائية التالية: الخطوة الأولى فهي خطوة التفكير: وفيها يقوم المعلم بطرح سؤال مرتبط بموضوع الدرس أمام الطلاب، ثم يطلب المعلم من الطلاب أن يفكر كل منهم في السؤال المطروح بشكل فردي مع تحديد زمن لذلك، أما الخطوة الثانية فهي خطوة المزاوجة : وفيها يناقش كل طالب إجابته مع أحد

زملائه (في شكل أزواج) ، قد جلس بجواره أو أمامه أو وفقاً لما يراه المعلم، وذلك ليتبادلا الآراء والأفكار ثنائياً، أما الخطوة الثالثة فهي خطوة المشاركة : يطلب من الأزواج الواحد تلو الآخر أن يعرضوا ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح أمام الفصل، حتى يتاح لنص الأزواج الفرصة لعرض ما توصلوا إليه ، وقد يكتفي بربع الأزواج تبعاً للوقت المحد لهم، ويمكن هنا للمعلم تسجيل الاجابات على السبورة أو شاشة العرض.(١٢:١٨٤)(١٥:٥٦٨)

وتعتبر إستراتيجية " فكر – زواج - شارك" مدخلاً فعالاً، ومشابهاً لحل المشكلات، ومناقشة القضايا، وتساعد في إعطاء المتعلمين فرصة من الوقت للتفكير في تكوين إجابات مفصلة ومتعددة، وأكثر تأملية، وتزيد أيضاً من الوعي بالتحصيل، وتنمي مستويات التفكير العليا، وتساعد المتعلمين المنفعين، والمنطويين في التغلب على مشكلاتهم.(٣٥:١٠٥)

ويذكر **هيلجرت جرمان Hilgert German (٢٠١١)** بأهمية تعليم سباحة الزحف على الظهر من خلال وسائل تعليمية مناسبة تعطى للمبتدئ الأمان، وكذلك التصور الحركي الصحيح لكل حركة من حركات هذه السباحة حتى يتمكن المبتدئ من الأداء الفني الصحيح لسباحة الزحف على الظهر، وتحقيق مستويات رقمية عالية.(٢٨:٥٧)

وللجانِب المعرفي دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات معينة، تشكل القوانين والنظريات، والمفاهيم، والحقائق المرتبطة بالمهارات الحركية.(١٨:١١٢)

ونظراً لأهمية إستراتيجية (فكر – زواج – شارك) في إكتساب العديد من المهارات الحركية المختلفة فقد أجريت بعض الدراسات العلمية منها دراسة كل من: **آرديني Ardini (٢٠١٢)(٢٦)**، **سلوى مصطفى السيد (٢٠٢٠)(١١)** ، **طه صبحي طه ومحمد محمود محمد (٢٠٢٠)(١٤)** ، **موسى عدنان موسى (٢٠٢٠)(٢٢)** ، **الحسيني السيد الحسيني (٢٠٢١)(٥)** ، **أمال نوري بطرس وآخرون (٢٠٢٢)(٦)** وتبين للباحثة أنه لا توجد دراسة علمية واحدة – في حدود علم الباحثة – تناولت التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر – زواج – شارك) على تعلم وإتقان الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات كليات التربية الرياضية.

كما لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية، وقيامها بتدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق ضعف التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأساليب والوسائل المستخدمة في تعليم سباحة الزحف على الظهر تفتقر إلى إثارة دوافع المتعلمة بإعتبار أن استخدامها بعد فترة يؤدي بالمتعلمة إلى الإحساس بالرتابة والملل، وهذه الأساليب التدريسية التقليدية لا تتناسب مع ما وصل إليه العالم الآن من ثورة في أساليب التدريس الحديثة على المستوى التعليمي، الأمر الذي دعى الباحثة إلى البحث عن إستراتيجية تدريسية حديثة يكون دور الطالبة فيها إيجابى، وتساعد على تحسين التحصيل المعرفي وتطوير مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر عوضاً عن الأساليب التدريسية التقليدية، وفي هذا الصدد يشير **مارتن وموليس Martin & Mullis (٢٠١٣)(٣١)** أن أثر طرق التدريس التقليدية يتجلى في تدني نتائج تحصيل المتعلمين، وهو ما تشير إليه نتائج بعض الدراسات الدولية والمحلية لمعظم دول

العالم تعاني من ضعف أداء طلبتها في المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية، وان استمرار هذا الضعف مرجعه للمشكلات الموجودة أساساً في المنهج وطرائق تنفيذه.

ومما سبق تكونت فكرة البحث في كونها محاولة علمية للتعرف على تأثير استخدام إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) باعتبارها إحدى إستراتيجيات التدريس الحديثة على تعلم بعض الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي :

- ١- تأثير استخدام إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) على تعلم بعض الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأمر على تعلم بعض الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٣- الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) : The Think-Pair-Share Strategy

هي "إحدى استراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى ، وتمر هذه الاستراتيجية بثلاث خطوات : خطوات التفكير، والمزاوجة، والمشاركة ،وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً ،ويطلب من المتعلمين أن يفكروا فيه فردياً لوقت محدود، ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا ويتبادلوا الآراء والأفكار، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم التي توصلوا إليها حتى يجدوا حلاً للسؤال" (٧٥:١٩)

التحصيل المعرفي Cognitive Achievement :

هو "المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في أحد اختبارات التحصيل". (٦٤ :٢)

الدراسات المرجعية:

أجرى أردني Ardini (٢٠١٢)(٢٦) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استراتيجية (فكر. زواج . شارك) علي بعض المهارات الأدائية في الكتابة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٦٤) تلميذاً وأجريت الدراسة في إندونيسيا، ومن أهم النتائج : أن المجموعة التجريبية حصلت على نتائج أعلى من المجموعة الضابطة أي أن استراتيجية (فكر . زواج . شارك) لها فاعلية في تدريس المهارات الأدائية في الكتابة.

وأجرت سلوى مصطفى السيد (٢٠٢٠)(١١) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (فكر. زواج . شارك) بنظام المجموعات علي تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادي، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية لصالح القياس البعدي.

كما أجرى طه صبحي طه ومحمد محمود محمد (٢٠٢٠)(١٤) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية ليمان " فكر – زواج - شارك " على تعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة والإتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة عددها (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية في كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الإسكندرية ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة.

وقام موسى عدنان موسى (٢٠٢٠)(٢٢) بدراسة أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية ليمان (فكر . زواج . شارك) في تحسين التماسك الرياضي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب كلية المعارف الجامعة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب بالمرحلة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية المعارف الجامعة، ومن أهم النتائج: فاعلية استراتيجية (فكر. زواج . شارك) في تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

وأجرى الحسيني السيد الحسيني (٢٠٢١) (٥) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية " فكر – زواج - شارك " على درجة التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي، ومن أهم النتائج: فاعلية استراتيجية (فكر. زواج . شارك) في تحسين التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار.

وأجرت أمال نوري بطرس وآخرون (٢٠٢٢) (٦) دراسة أستهذفت التعرف على أثر استراتيجية (فكر. زواج . شارك) في تعليم مهارة التصويب بالرماية الحرة في كرة السلة لدى طالبات الصف الرابع العلمي، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالبة بالصف الرابع العلمي، ومن أهم النتائج : تؤثر استراتيجية (فكر . زواج . شارك) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارة التصويب بالرماية الحرة في كرة السلة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وبلغ عدد العينة المختارة (١٢٣) طالبة من العدد الكلي لمجتمع البحث وهو (٧٥١) طالبة، وقد تم إستبعاد عدد (٤٣) طالبة (٤٠) طالبة للدراسة الإستطلاعية - ثلاث طالبات باقيات للإعادة)، وبذلك أصبحت العينة الأساسية للبحث (٨٠) طالبة بنسبة مئوية قدرها (١٠.٦٥%) تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٠) طالبة، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)
تصنيف عينة البحث

النسبة المئوية	العينة الأساسية		الطالبات المستبعدات		مجتمع البحث
	مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية	البقيات للإعادة	الدراسة الإستطلاعية	
١٠.٦٥%	٤٠	٤٠	٣	٤٠	٧٥١

قامت الباحثة بحساب معامل الإلتواء بين أفراد عينة البحث في معدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن - الذكاء) والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر، والجدولين رقمي (٢)، (٣) يوضحان ذلك.

جدول (٢)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو
(السن - الطول - الوزن - الذكاء)
ن = ١٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	السنة	١٩.٣٠	١.١٥	١٩.٠٠	٠.٧٨
الطول	سم	١٦٨.٥٠	٨.٢٩	١٦٦.٠٠	٠.٩١
الوزن	كجم	٧٤.٠٠	٦.٤٧	٧٢.٥٠	٠.٧١
الذكاء	درجة	٤٦.٢٠	٦.١١	٤٥.٠٠	٠.٥٩

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) تنحصر ما بين (٣ ±) مما يشير إلي إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر قيد البحث
 $n = 120$

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	٥.٩٠	٣.١٦	٥.٠٠	٠.٨٥
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	٢.٠٠	١.٨٣	١.٥٠	٠.٨٢
ضربات الرجلين	درجة	١.٤٠	١.٢٥	١.٠٠	٠.٩٦
حركات الذراعين	درجة	١.٢٠	١.٠٢	١.٠٠	٠.٥٩
التنفس المنتظم	درجة	١.١٥	٠.٩٤	١.٠٠	٠.٤٨
التوافق (التوقيت)	درجة	١.٣٠	١.١١	١.٠٠	٠.٨١
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	٧.٠٥	٦.١٥	٥.٥٠	٠.٧٦

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات السابقة، والتي تم إجراء التجانس فيها، والجدولين رقمي (٤)، (٥) يوضحان ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٤٠		المجموعة الضابطة ن=٤٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	السنة	١٩.٢٠	٠.٨٥	١٩.١٠	٠.٧٩	٠.٥٤
الطول	سم	١٦٧.٨٠	٧.١١	١٦٦.٢٠	٧.٣٦	٠.٩٨
الوزن	كجم	٧٣.٥٠	٥.٩٣	٧٢.٥٠	٥.٧٢	٠.٧٦
الذكاء	درجة	٤٦.٠٠	٥.٧١	٤٥.٣٠	٥.٩٨	٠.٥٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي
ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٤٠		المجموعة الضابطة ن=٤٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	٥.٦٠	٢.٩٤	٥.٤٠	٢.٧٧	٠.٣١
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	١.٨٠	١.٢٧	١.٧٠	١.٣١	٠.٣٤
ضربات الرجلين	درجة	١.٣٠	١.١١	١.٢٥	١.٠٤	٠.١٧
حركات الذراعين	درجة	١.١٠	٠.٩٥	١.٠٠	٠.٩١	٠.٤٧
التنفس المنتظم	درجة	١.١٥	٠.٩٤	١.٠٠	٠.٨٩	٠.٧١
التوافق (التوقيت)	درجة	١.٢٠	١.٠١	١.١٠	٠.٩٧	٠.٤٥
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	٦.٥٥	٥.٢٨	٦.٠٥	٥.١٢	٠.٤٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلي للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- جهاز حاسب آلي.
- ساعة إيقاف رقمية **Stop Watch** ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام السباحة بأدواته.

ثانياً : تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر:

تم تقييم مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر للطالبة بواسطة ثلاثة محكمات * ملحق (١) بحيث تعطى كل محكمة درجة للطالبة من (٥) درجات لكل من (الطفو والإنزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - التوافق "التوقيت") في سباحة الظهر، ثم يأخذ متوسط درجات الثلاث محكمات أي أن المجموع الكلي للدرجات (٢٥) درجة تحدد مستوى الأداء الفني للطالبة في سباحة الزحف على الظهر.

ثالثاً : إختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر : ملحق (٢)

* المحكمات من أعضاء هيئة التدريس (السباحة) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

أعد هذا الإختبار رضا محمد إبراهيم (٢٠١٣) (١٠) ويتكون من عدد (٢٧) عبارة تتضمن الجوانب المعرفية المختلفة فى سباحة الزحف على الظهر لطالبات كليات التربية الرياضية، والدرجة العظمى للإختبار (٢٧) درجة.

رابعاً : إختبار الذكاء المصور: إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٩٨) (٣) ملحق (٣)

يتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤالاً لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية، وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الاختلاف، وقد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى المجال الرياضى حيث يعد من أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق :

أستخدمت الباحثة صدق التمايز لحساب معامل الصدق إختبار الذكاء المصور، وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر، وذلك بحساب حساب دلالة الفروق بين درجات الأرباعيين الأعلى والأدنى حيث تم ترتيب درجات أفراد عينة البحث الإستطلاعية، وقوامها (٤٠) طالبة ترتيباً تنازلياً ثم تقسيم الدرجات إلى أرباعيات، وتم حساب دلالة الفروق بين درجات الأرباعيين الأعلى والأدنى فى الإختبارات قيد البحث، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الأرباعيين الأعلى والأدنى
فى الإختبارات قيد البحث

القيمة "ت"	الأرباعي الأدنى ن=١٠		الأرباعي الأعلى ن=١٠		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٣.٣١	٣.١١	٤٣.٠٠	٢.٦٤	٤٧.٥٠	درجة	الذكاء
*٣.٥١	٢.٠٣	٥.٠٠	١.٨٥	٨.٢٠	درجة	التحصيل المعرفى فى سباحة الظهر

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين الأرباعيين الأعلى والأدنى فى إختبار الذكاء المصور، وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر لصالح الأرباعي الأعلى مما يشير إلى صدق الإختبارات فيما تقيس.

ثانياً : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات فقد تم إستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق إختبار الذكاء المصور، وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الظهر على أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول، وتم حساب الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)
معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ن = ٤٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠.٧٠٣	٤.٩٢	٤٦.٠٠	٥.٣٨	٤٥.٢٠	درجة	الذكاء
*٠.٧٥٥	١.٧٦	٦.٣٠	٢.١١	٥.٦٠	درجة	التحصيل المعرفي في سباحة الظهر

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء المصور، وإختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية (فكر- زواج - شارك):

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي:

١- تعلم وإتقان بعض الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

أ- أهداف معرفية:

- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات عن سباحة الزحف على الظهر.
- إكساب الطالبة القدرة على الملاحظة والتفكير في سباحة الزحف على الظهر.
- إكساب الطالبة معرفة مراحل الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
- إكساب الطالبة القدرة على تقويم أقرانها.

ب- أهداف مهارية:

- تنمية القدرة على أداء مراحل الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
- تنمية التوافق الحركي للطالبة عند أداء مراحل الأداء الفني لسباحة الزحف على الظهر.
- تنمية القدرة على أداء سباحة الزحف على الظهر بسرعة عالية وأداء فني صحيح.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمي :

- ١- ملائمة محتوى الوحدات التعليمية المقترحة لمستوي وقدرات أفراد عينة البحث.
- ٢- مراعاة إعداد دليل للمعلمة ودليل تعليمات الطالبة.
- ٣- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لأداء سباحة الزحف على الظهر ، وذلك لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.
- ٤- عرض نموذج لكل خطوة تعليمية بالوحدات التعليمية المقترحة عن طريق المعلمة.
- ٥- أن يتميز محتوى الوحدات التعليمية المقترحة بالتنوع والسهولة والبساطة.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في السباحة (٤) (١٣)(١٧)(٢١)(٢٣)، والدراسات المرجعية التي تناولت إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) مثل دراسة كل من (٥)(٦)(١١)(١٤)(٢٢) لتحديد محتوى البرنامج التعليمي المقترح وفقاً لمراحل إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) كما يلي:

أ- إعداد دليل المعلمة.

ب- إعداد دليل الطالبة.

وفيما يلي تفصيل لمكونات هذه الأدلة :

أ- إعداد دليل المعلمة:

وقد أشتمل دليل المعلمة على ما يلي:

- نبذة عن إستراتيجية (فكر – زوج – شارك)، تتضمن أهدافها وخطوات تنفيذها وأهم مميزاتها.
- محتوى الوحدة الدراسية التي تم تدريسها باستخدام الإستراتيجية والخطة الزمنية اللازمة لتدريس كل موضوع.
- إعادة صياغة دروس الوحدة في ضوء إستراتيجية (فكر – زوج – شارك)، على النحو التالي:
- * تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس بصورة إجرائية يمكن تحقيقها وقياسها.
- * تحديد الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لكل درس.
- * توضيح إجراءات تنفيذ الدروس حسب الجدول الزمني للدليل، مع توضيح دور كل من المعلمة والطالبة كما يلي :
- تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة، تضم كل مجموعة أربعة طالبات من مستويات مختلفة، ثم تقسيم أفراد كل مجموعة إلى زوجين من الطالبات مع مراعاة أن يكون كل زوج من الأزواج متجاورين.
- توزيع أوراق العمل الخاصة بكل درس لكل مجموعة على حده.
- قيام المعلمة بطرح الأسئلة والأنشطة المرتبطة بموضوع الدرس على الطالبات، ثم تطلب من كل طالبة التفكير أولاً بشكل فردي في إجابة السؤال، ثم مشاركة زميلتها المجاورة لها، ثم الانضمام إلى مجموعتها للتوصل إلى حل مشترك للمشكلة المطروحة.
- التقويم، ويتم من خلال تكليف الطالبات بأداء سباحة الزحف على الظهر، كما تقوم المعلمة بتقديم التغذية الراجعة الفورية في كل خطوة من خطوات الحل (خطوة التفكير – المزاوجة – المشاركة).
- إعلان درجة كل مجموعة، وتحديد المجموعة الفائزة، وتقديم التعزيز المناسب إليها.

ب- إعداد دليل الطالبة:

قامت الباحثة بتحديد دليل الطالبة حيث تم إعداد الدليل على شكل أوراق عمل، موضحا عليها الأهداف، ويتضمن كل درس أوراق عمل خاصة بالدرس تتضمن العديد من الأنشطة والتدريبات، والتي يتم تنفيذها أثناء الدرس، وبعد الانتهاء من إعداد وتصميم دليل الطالبة وفقا لإستراتيجية (فكر- زوج - شارك) تم عرضها على مجموعة من أساتذة السباحة وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ٤)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي، ومدى صلاحيته للتطبيق، حيث قامت الباحثة بإجراء التعديلات، والذي أشار إليها الخبراء حتى أصبح البرنامج التعليمي في صورته النهائية (ملحق ٥).

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

- ١ - عدد أسابيع البرنامج التعليمي (٨) أسابيع.
- ٢ - عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة بواقع وحدتين أسبوعياً.
- ٣ - زمن الوحدة التعليمية المقترح (٩٠) دقيقة موزعة كالاتي:
- التهيئة والإعداد البدني (٢٠) دقيقة.
- الجزء التعليمي والتطبيقي (٦٥) دقيقة.
- الجزء الختامي (٥) دقائق.
- القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٩ إلى ٢٠٢٢/١٠/١٢ للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية (فكر- زوج - شارك) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٦ وحتى ٢٠٢٢/١٢/١٠، بينما تم استخدام أسلوب التعلم بالأمر مع المجموعة الضابطة ملحق (٦).

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١١ إلى ٢٠٢٢/١٢/١٤ في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	٥.٦٠	٢.٩٤	٢٣.٨٠	٣.٢٨	*٢٢.٩٦
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	١.٨٠	١.٢٧	٤.٧٠	٠.٥٣	*١٢.٤٢
ضربات الرجلين	درجة	١.٣٠	١.١١	٤.٠٠	٠.٧٨	*١١.٦٨
حركات الذراعين	درجة	١.١٠	٠.٩٥	٣.٩٠	٠.٧٢	*١٣.٩١
التنفس المنتظم	درجة	١.١٥	٠.٩٤	٤.٠٠	٠.٦٨	*١٤.١٧
التوافق (التوقيت)	درجة	١.٢٠	١.٠١	٣.٨٠	٠.٨٢	*١١.٥٢
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	٦.٥٥	٥.٢٨	٢٠.٤٠	٣.٥٣	*١٢.٧٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	٥.٤٠	٢.٧٧	٢٠.٥٠	٢.٩٤	*١٩.٢٥
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	١.٧٠	١.٣١	٤.٠٠	٠.٦٢	*١٠.٠٣
ضربات الرجلين	درجة	١.٢٥	١.٠٤	٣.٢٠	٠.٦٩	*٨.٢٥
حركات الذراعين	درجة	١.٠٠	٠.٩١	٣.١٠	٠.٨٣	*١٠.١٧
التنفس المنتظم	درجة	١.٠٠	٠.٨٩	٣.٠٠	٠.٦٥	*٩.٩٩
التوافق (التوقيت)	درجة	١.١٠	٠.٩٧	٣.٢٠	٠.٩٠	*٩.٥٨
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	٦.٠٥	٥.١٢	١٦.٥٠	٣.٦٩	*٩.٦١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.

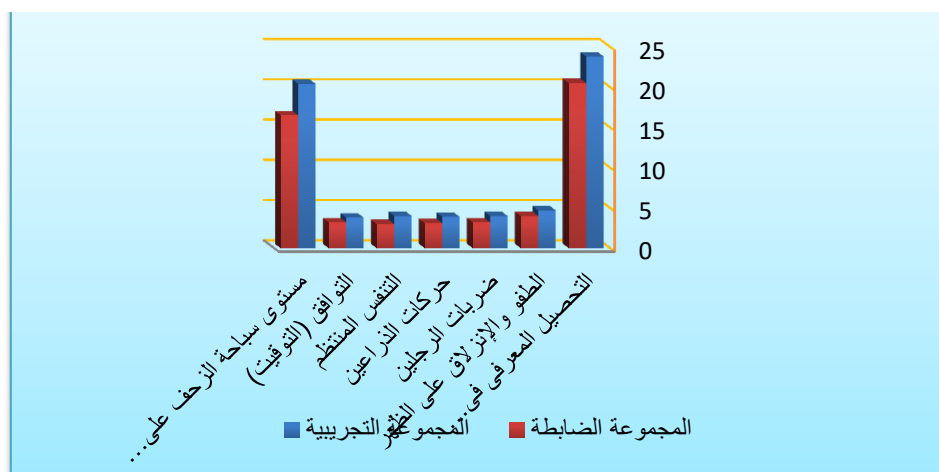
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٤٠		المجموعة الضابطة ن = ٤٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	درجة	٢٣.٨٠	٣.٢٨	٢٠.٥٠	٢.٩٤	*٤.٦٨
الطفو والإنزلاق على الظهر	درجة	٤.٧٠	٠.٥٣	٤.٠٠	٠.٦٢	*٥.٣٤
ضربات الرجلين	درجة	٤.٠٠	٠.٧٨	٣.٢٠	٠.٦٩	*٤.٧٩
حركات الذراعين	درجة	٣.٩٠	٠.٧٢	٣.١٠	٠.٨٣	*٤.٥٥
التنفس المنتظم	درجة	٤.٠٠	٠.٦٨	٣.٠٠	٠.٦٥	*٦.٦٢
التوافق (التوقيت)	درجة	٣.٨٠	٠.٨٢	٣.٢٠	٠.٩٠	*٣.٠٨
مستوى سباحة الزحف على الظهر	درجة	٢٠.٤٠	٣.٥٣	١٦.٥٠	٣.٦٩	*٤.٨٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (١)

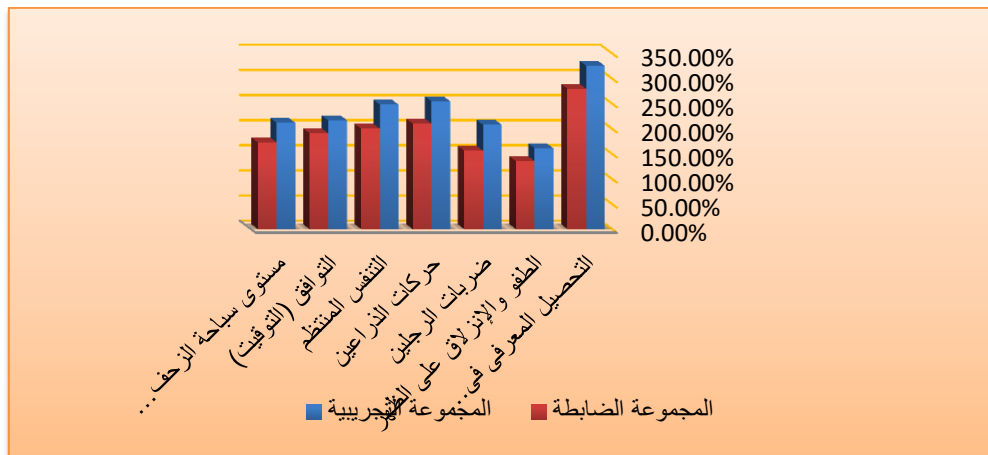
دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر

جدول (١١)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٤٠			المجموعة الضابطة ن = ٤٠		
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
التحصيل المعرفي في سباحة الظهر	٥.٦٠	٢٣.٨٠	%٣٢٥.٠٠	٥.٤٠	٢٠.٥٠	%٢٧٩.٦٣
الطفو والإنزلاق على الظهر	١.٨٠	٤.٧٠	%١٦١.١١	١.٧٠	٤.٠٠	%١٣٥.٢٩
ضربات الرجلين	١.٣٠	٤.٠٠	%٢٠٧.٦٩	١.٢٥	٣.٢٠	%١٥٦.٠٠
حركات الذراعين	١.١٠	٣.٩٠	%٢٥٤.٥٥	١.٠٠	٣.١٠	%٢١٠.٠٠
التنفس المنتظم	١.١٥	٤.٠٠	%٢٤٧.٨٣	١.٠٠	٣.٠٠	%٢٠٠.٠٠
التوافق (التوقيت)	١.٢٠	٣.٨٠	%٢١٦.٦٧	١.١٠	٣.٢٠	%١٩٠.٩١
مستوى سباحة الزحف على الظهر	٦.٥٥	٢٠.٤٠	%٢١١.٤٥	٦.٠٥	١٦.٥٠	%١٧٢.٧٣

يتضح من الجدول رقم (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (١٦١.١١% - ٣٢٥.٠٠%) ، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١٣٥.٢٩% - ٢٧٩.٦٣%).



الشكل رقم (٢)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

بملاحظة نتائج الجدول رقم (٨) يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطالبات المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لاستخدام إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) ذات التسلسل المنطقي والمتتابع ، حيث تعتمد هذه الإستراتيجية على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها ، فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزوجة) إلا عندما تنتهي الخطوة الأولى (التفكير)، ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة) إلا عندما تنتهي الخطوة الثانية (المزوجة) ، وهذه الإستراتيجية تعتمد على الطالبة محور العملية التعليمية في التفكير والمشاركة الإيجابية والتعاون بين الزميلتين ، والزميلات في مرحلة المشاركة ، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط بتوفيرها فرصاً عديدة أمام الطالبات مما أسهم في تحسين التحصيل المعرفي، وإتقان مراحل أداء سباحة الزحف على الظهر، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إلي كل من : أليسون كنج **Alison King** (٢٠٠٣) (٢٥)، سميث **Smith** (٢٠١٠) (٣٣)، ميليث وكوتيل **Millis & Cottell** (٢٠١٤) (٣٢) أن إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) إستراتيجية سهلة الاستخدام، وسريعة التطبيق، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها، فهي ذات خطوات وتعليمات واضحة ومحددة، وتساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات والوصول إليها بأنفسهم، كما تمكنهم من التفكير بصورة نقدية، والقدرة على تحليل المعلومات، والوصول إلى فهم أكثر عمقاً لموضوع الدرس، وتعطي هذه الإستراتيجية جميع المتعلمين الفرصة لمناقشة أفكارهم معاً، وهذه العملية تعتبر عملية مهمة لأن البنية المعرفية عند المتعلمين تبدأ في التكوين من خلال تلك المناقشات.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: أردني **Ardini** (٢٠١٢) (٢٦)، سلوى مصطفى السيد (٢٠٢٠) (١١) ، الحسيني السيد الحسيني (٢٠٢١) (٥) ، أمال نوري بطرس وآخرون (٢٠٢٢) (٦) على أهمية استخدام إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تعلم وإتقان أداء المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وهنا يتفق كل من: جون **John** (٢٠٠٥)، بوني **Bonnie** (٢٠٠٧) أن إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) تلائم ظروف وامكانيات مدارسنا المتاحة؛ فهي تصلح للاستخدام مع الأعداد الكبيرة من الطلبة كما تتلاءم وأهداف معظم المواد النظرية والتطبيقية، وتنتج هذه الإستراتيجية الفرصة للطلاب أن يتعلموا من بعضهم البعض، ويقومون باختبار أفكارهم في بيئة تخلو من الرهبة والقلق، ومن ثم تزداد ثقة المتعلم بنفسه. (١٨٧:٢٩) (١٢١:٢٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى:

أسفرت نتائج الجدول رقم (٩) عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الجوانب المعرفية والفنية فى سباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة ذلك التحسن فى الجوانب المعرفية والفنية فى سباحة الزحف على الظهر لطالبات المجموعة الضابطة إلى وجود المعلمة، وقيامها بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفنى لسباحة الزحف على الظهر، كما قامت بعرض نموذج عملى عدة مرات حتى تم التأكد من مشاهدة جميع الطالبات للنموذج العملى للمهارة قيد البحث، وتعليم الطالبات من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء الفنية للطالبات فور ظهورها مما أثر إيجابياً على الجوانب المعرفية والفنية فى سباحة الظهر، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧) (٢٤)، حسن الخليفة وضياء مطاوع (٢٠١٥) (٨) أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية، والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة، والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الجوانب المعرفية والفنية فى سباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

كما أسفرت نتائج الجدول رقم (١١) والشكل رقم (٢) عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى الجوانب المعرفية والفنية فى سباحة الزحف على الظهر حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (١٦١.١١% - ٣٢٥.٠٠%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١٣٥.٢٩% - ٢٧٩.٦٣%).

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) والذي تضمنت العديد من الإجراءات التعليمية ما بين مرحلة التفكير في الموقف التعليمي، والمزاوجة والتفاعل بين الطالبة، وزميلاتها للتوصل إلى أفضل أداء لمراحل سباحة الزحف على الظهر ثم المشاركة بين الطالبات، وتكوين المربع التعليمي بين (٤) طالبات، وتفاعل الطالبات ومساعدة الطالبة منخفضة ومتوسطة المستوى كل هذا أسهم بشكل كبير في تعلم وإتقان سباحة الزحف على الظهر، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالتعلم من خلال إتباع أسلوب التعلم بالأمر، والقائم على الشرح اللفظي لجوانب المهارة، وتقديم النموذج العملي من قبل المعلمة، ودور الطالبة سلبى أى أنها تؤدي ما تشاهده فقط، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : أحمد النجدي وآخرون (٢٠١٥)، حسن شحاتة (٢٠١٨)، عبد الكريم علي اليماني (٢٠١٩) أن استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تساعد على تمركز التعلم حول المتعلم، وتزيد من تفاعله مع عملية تعلمه ، ولا تحتاج إجراءات تنفيذها إلى وقت طويل ، حيث أن خطواتها محددة وبسيطة، ويمكن تطبيقها بسهولة ويسر، وتتلاءم مع إمكانات المدارس العادية وظروفها، وأهداف معظم المواد التعليمية النظرية والتطبيقية. (٣٩٦:١)(٢٠١:٩)(١٨٤:١٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: طه صبحي ومحمد محمود (٢٠٢٠)(١٤) ، موسى عدنان (٢٠٢٠)(٢٢)، أمال نوري وآخرون (٢٠٢٢) (٦) على فاعلية إستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل المعرفي وتعلم وإتقان المهارات الحركية مقارنة بالطريقة المعتادة.

ويؤكد على ذلك جمال الدين الشامي (٢٠٢٠) أن السير في ظل المنهج التقليدي أدى إلى تحجيم دور الطالب في العملية التعليمية، وقصره على حفظ المعلومات المعرفية واسترجاعها، وتنفيذ الأوامر، والتعليمات التي تصدر باستمرار من المعلم، وعدم السماح له بالمشاركة في عملية التعلم. (٨٣:٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث

الإستخلاصات:

- ١- تؤثر استراتيجية (فكر- زوج - شارك) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطلبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطلبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر.

التوصيات:

إستناداً إلى ما أشارت إليه النتائج والإستخلاصات توصى الباحثة بما يلي:

- ١- إستخدام استراتيجية (فكر- زوج - شارك) كأحد الإستراتيجيات التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان الجوانب المعرفية والفنية في سباحة الزحف على الظهر لطلبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٢- إعادة صياغة محتوى مقررات السباحة في ضوء استراتيجيات تدريس تجعل من الطالبة محوراً للعملية التعليمية مثل استراتيجية (فكر- زوج - شارك) وغيرها من استراتيجيات التدريس الحديثة.
- ٣- تدريب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية بالكلية على اتباع طرائق تدريسية تكون الطالبة فيها محور العملية التعليمية.
- ٤- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام استراتيجية (فكر- زوج - شارك) ومعرفة تأثيرها على الجوانب المختلفة (المعرفية - التطبيقية) في مقررات الرياضات المائية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد النجدي، منى سعودى، علي راشد (٢٠١٥): إتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (٢٠١٠): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية ط٢، عالم الكتب ،القاهرة.
- ٣- أحمد زكى صالح (١٩٩٨): إختبار الذكاء المصور - كراسة التعليمات، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٤- أسامة كامل راتب (٢٠٠٢): تعليم السباحة ، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٥- الحسينى السيد الحسينى (٢٠٢١) : "تأثير استخدام إستراتيجية " فكر- زوج - شارك " على درجة التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٩٢)، الجزء (٣)، في كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٦- أمال نورى بطرس، أحمد فاضل على، رفل ربيع اسحق، نهى خليل نائف (٢٠٢٢): " أثر استراتيجيات (فكر. زوج . شارك) في تعليم مهارة التصويب بالرمية الحرة في كرة السلة لدى طالبات الصف الرابع العلمى"، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (٢٥)، العدد (٧٧)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- ٧- جمال الدين محمد الشامي (٢٠٢٠): المعلم وابتكار التلاميذ ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية
- ٨- حسن الخليفة ، ضياء مطاوع (٢٠١٥): إستراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي ، عمان، الأردن.
- ٩- حسن شحاتة (٢٠١٨): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٠- رضا محمد إبراهيم (٢٠١٣): "فاعلية استخدام الصور فائقة التداخل المدعمة بالإشارات فى تعلم سباحة الزحف على الظهر للصم البكم"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ١١- سلوى مصطفى السيد (٢٠٢٠): "تأثير إستخدام استراتيجيات (فكر . زوج . شارك) بنظام المجموعات علي تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٢- سناء سليمان (٢٠١٥): الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٣- طارق محمد ندا (٢٠٠٤): رياضة السباحة - آراء تعليمية وتطبيقية، المركز العربى للنشر، الزقازيق.

- ١٤- طه صبحي طه، محمد محمود محمد (٢٠٢٠): "تأثير استخدام إستراتيجية ليمان " فكر- زواج - شارك " على تعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة والإتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد(١٠٤)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.
- ١٥- عايش زيتون (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٦- عبد الكريم علي اليماني (٢٠١٩): استراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن.
- ١٧- علي ذكي، طارق ندا، ايمان ذكي (٢٠٠٢): السباحة - تكنيك - تعليم - تدريب - انقاذ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠١٧): موسوعة التدريس، الجزء الأول، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١٩- محسن عطية (٢٠١٩): تنظيم بيئة التعليم، ط ٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد (٢٠٠٤): تكنولوجيا اعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط٢، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢١- مصطفى كاظم وآخرون (٢٠٠٠): رياضة السباحة (تعليم - تدريس)، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٢- موسى عدنان موسى (٢٠٢٠): "فاعلية استخدام استراتيجية ليمان (فكر . زواج . شارك) في تحسين التماسك الرياضي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب كلية المعارف الجامعة"، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد(١١)، العدد(١)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- ٢٣- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧): الرياضات المائية، أهدافها، طرق تدريسها، أسس تدريسها، أساليب تقويمها ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٢٤- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 25-Alison, K., (2003): "From sage on the stage to Guide on the side", colleg teaching, Vol.41 , No.1,
- 26-Ardini, S., (2012): Enhancing Students' Writing Competence by Using Think, Write, Pair, and Share Strategy. The New English Teacher, 6 (2),p., 75-84.

- 27-Bonnie, D., (2007):** Cooperative learning teach student to succeed cooperatively! ,: [http:// www. eazhull. org. uk/nlc/think,-pair,-share.htm](http://www.eazhull.org.uk/nlc/think-pair,-share.htm).
- 28-Hilgert German (2011):** Vergleich einer optimalen ausbildungvon Leistungssc wimmenmit den realen Gegebenheitin kleineren schwimmvereinen am Beispiel der schwimmableilungde atsv tirschenreuch, Schwimmen lernenand optimieren Band 4, Leipzig.
- 29-John, W., (2005):** Practicing what we preach: using professional degree principles to improve HRIR and management, Human Resource Management Review, Vol.15, Issue,3, September, P.187-199.
- 30-Kagan, Spencer (2012):** The "E" of PIES. [http :// www. Cooperative learning. com/free _articles / dr_spencer_ kagan /ASK05 . php](http://www.Cooperativelearning.com/free_articles/dr_spencer_kagan/ASK05.php).
- 31-Martin, M., Mullis, I., & Chrostowski, S., (2013):** Trends In International Mathematics And Science Study (TIMSS). Technical Report, International Association For The Evaluation Of Education Achievement (IEA). Boston Collage: Timss & PIRLS International Study Center, Lynch School Of Education.
- 32-Millis, B., & Cottel, P., (2014):** "Cooperative learning for higher education faculty", American council on Education, series on higher Education, The oryx Press, phoenix, Az, Available at: [hrrp://www.wisc.edu/archieve/CLI/CL/doingcl/thinkps. Htm](http://www.wisc.edu/archieve/CLI/CL/doingcl/thinkps.htm)
- 33-Smith, A., (2010):** "Generating Ideas cooperatively in writing class: prewriting Activities for junior college students", ERIC Document, ERIC No: 437850.
- 34-Suprijono, Agus. (2009):** Cooperative Learning; Teori dan Aplikasi Paikem. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- 35-Szesze, M., (2017):** Science teaching strategies think-pair-share, from: [http:// www.mcps. k12. md. us/ curriculum/science/instr/scistrat thinkprshr.htm](http://www.mcps.k12.md.us/curriculum/science/instr/scistrat thinkprshr.htm).